( جاء الذي تُفرَجُ الهمومُ به ... حين يُلَزّ ُ الوَضِينُ بالْحَقَبِ ) .

( جاء وجاء المضاءُ يَقْدُمُه ... رأيٌ إذا همّ َ غيرُ مؤتَشِب ) .

( شهْمٌ إذا الحربُ شبّ َ دائرُها ... أعادها عَوْدةً على القُطُب ) .

( يُطفىء نيرانَها ويُوقِدُها ... إذا خبَتْ نارُها بلا حَطَبِ ) .

( إلاّ بِوقعِ المُذكّ َراتِ يُشَبْبَهْنَ ... إذا ما انتُضِيْنَ بالشّ ُهُب ) .

( لم أرَ قِرْنا له يُبارِزُه ... إلا أراه كالصّ َقْر والخَرَبِ ) .

( ليْثٌ بخَفّ َانَ قد حَمَى أَجَمًا ... فصار منها في منزل أشِبِ ) .

( شِبْلاه قد أُدّبا به فَهُما ... شِبْهاهُ في جِدّ ِه وفي لَعِب ) .

( قد وَمِقا شكلَه وسيرتَه ... وأحكما منه أكرمَ الأدب ) .

( نِعْمَ الفتى تُقْرَنُ الصّ ِعابُ به ... عند تَجَاثِي الخصومِ للرّ ُكَبِ ) .

( ونِعْمَ ما ليلةُ الشتاءِ إذا اسْتُنْبِحَ ... كلبُ القِرى فلم يُجِبِ ) .

( لا ونَعْمَ عنده مخالفة ... مثل اختلاف الصعود والصّ َبَب ) .

( يَحْصَرُ مِن لا فلا يُهِمّ ُ بها ... ومنه تُضْحَى نَعَمْ على أَرَب ) .

( ترى له الحِلْمَ والنّ ُهَى خُلُقا ... في صولة مثل جاحِم اللّ َهَب ) .

( سيف الإِمامين ذاكَ وذَا إذا ... قلّ َ بُناةُ الوفاءِ والحسبِ ) .

( ذا هوُدَةٍ لا يُخاف نَبْوَتُها ... ودينُه لا يُشابُ بالرّ ِيَبِ ) - منسرح